

Distr.: General
26 March 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السادسة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والخمسون
البند ٦٤ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

رسالة مؤرخة ٢٣ آذار/مارس ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من الممثل
الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أرفق طيه رسالة مؤرخة ٢٣ آذار/مارس ٢٠٠١ موجهة إليكم من
سعادة السيد أيتوغ بلومر، ممثل الجمهورية التركية لشمال قبرص (انظر المرفق).
وأعدو ممتناً لو تكرمتم بالعمل على تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من
وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٦٤ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أوميت بامير
السفير
الممثل الدائم

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٣ آذار/مارس ٢٠٠١ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني، بناء على تعليمات من حكومتي، أن أشير إلى الرسالة المؤرخة ٨ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/776-S/2001/119) الموجهة إليكم من ممثل القبارصة اليونانيين لدى الأمم المتحدة والتي تتضمن ادعاءات بوقوع "انتهاكات للمجال الجوي للجمهورية" و "منطقة معلومات الطيران لنيقوسيا".

وتجدر الإشارة إلى أننا نفينا ادعاءات مماثلة بوقوع ما يسمى بـ "انتهاكات المجال الجوي ومنطقة معلومات الطيران" في رسائنا السابقة الموجهة إليكم، وآخرها رسالتي المؤرخة ٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (A/55/755-S/2001/96). وأود أن أؤكد مرة أخرى أن الرحلات التي تتم داخل المجال الجوي المشمول بسيادة الجمهورية التركية لشمال قبرص تجري بعلم تام من جانب السلطات المختصة بالدولة وبموافقة كاملة منها، وهي منطقة ليس لإدارة القبرصية اليونانية في جنوب قبرص أي ولاية عليها ولا أي حق فيها مهما كان. وعلاوة على ذلك، ينبغي تأكيد أن الادعاءات بوقوع انتهاكات مزعومة لمنطقة معلومات الطيران أو انتهاكات الأنظمة الدولية للحركة الجوية ادعاءات باطلة ولا أساس لها من الصحة بموجب القانون الدولي. وجميع الاحتياطات متخذة من أجل تأمين سلامة الحركة الجوية للطيران المدني خلال أنشطة الطيران التي تقوم بها الدولة التركية داخل مجالنا الجوي الدولي الذي تعد فيه هيئة الطيران المدني التابعة للجمهورية التركية لشمال قبرص السلطة الوحيدة المختصة بتوفير خدمات المعلومات للحركة الجوية والملاحة الجوية.

وكما أوضحت في رسائلي السابقة، فإن جذور هذه الادعاءات تكمن في زعم لا سند له من الشرعية مفاده أن سيادة الإدارة القبرصية اليونانية تشمل الجزيرة بأكملها، بما في ذلك إقليم الجمهورية التركية لشمال قبرص، الأمر الذي يتعارض مع الواقع الحالي لقبرص، أي وجود دولتين مستقلتين، وهو واقع تحقق نتيجة لتقوض شراكة جمهورية قبرص في عام ١٩٦٣ على يد الجانب القبرصي اليوناني باستخدام القوة وما أعقب ذلك من محاولاته الفاشلة لضم الجزيرة إلى اليونان.

وتنتهج الإدارة القبرصية اليونانية المتقنعة وراء لقب "حكومة قبرص" الزائف سياسة تصعيد مصحوبة ببرنامج لإعادة التسليح تنفذه في إطار "بمجموعة المبادئ العسكرية المشتركة" التي وقعتها مع اليونان.

وقد نشرت صحيفة "بوليتيس" القبرصية اليونانية اليومية في عددها الصادر في ٩ آذار/مارس ٢٠٠١ أن اليونان لبت طلب الإدارة القبرصية اليونانية بتقديم أربع طائرات

مروحية من طراز "بل" إلى الحرس الوطني القبرصي اليوناني. وذكرت الصحف أن وزير الدفاع اليوناني، السيد تزوهاتزوبولوس، أكد صحة هذا النبأ بعد اجتماع عقد مؤخراً في أثينا مع وزير الدفاع القبرصي اليوناني، السيد هاسيكوس. وقد أوردت صحيفة "ماهي" القبرصية اليونانية اليومية في هذا الصدد، في عددها الصادر في ٦ آذار/مارس ٢٠٠١، نقلاً عن السيد هاسيكوس، أن "اليونان تلي دائماً كل مطلب موجه من الجانب القبرصي اليوناني وأن جميع المعدات العسكرية التي تقدمها اليونان إلى الإدارة القبرصية اليونانية تظل في الجزيرة".

وعلاوة على ذلك، فإن وزير الخارجية اليوناني، السيد بانديريو، حرص أثناء الزيارة التي قام بها لقبرص الجنوبية في الفترة من ١١ إلى ١٣ آذار/مارس ٢٠٠١ على أن يزور قاعدة بافوس الجوية العسكرية التي أقيمت في إطار "مجموعة المبادئ العسكرية المشتركة" وخصصت لاستخدام القوات الجوية اليونانية، وصرح علانية بأن هدفهما المشترك هو زيادة القدرات العسكرية للإدارة القبرصية اليونانية.

وقد أوردت الصحيفة القبرصية اليونانية اليومية "فيليفثيروس" في عددها الصادر في ١ آذار/مارس ٢٠٠١ نبأ الانتهاء من بناء تحصينات وإنشاءات عسكرية جديدة على طول الحدود وأن الحرس الوطني القبرصي اليوناني قد بدأ باستخدام نقاط الحراسة حديثة الإنشاء.

وقد عمدت السلطات القبرصية اليونانية في مواكبة حملة التسلح إلى تنظيم رحلات سنوية لطلاب المدارس الثانوية لزيارة المعسكرات الحربية. ونشرت صحيفة "ألثيا" القبرصية اليونانية اليومية في عددها الصادر في ١٧ شباط/فبراير ٢٠٠١ أنه بنهاية آذار/مارس ٢٠٠١ سيكون جميع طلاب المدارس الثانوية في قبرص الجنوبية قد أتموا زيارتهم للمعسكرات الحربية وفصول التوجيه العسكري المخصصة لهم.

وإنني، باسم حكومة الجمهورية التركية لشمال قبرص، أحتج بشدة على السياسات العدائية التي ينتهجها الجانب القبرصي اليوناني والتي تفاقم من أزمة الثقة بين الجانبين وتزيد من تديني فرص إقامة المصالحة على أساس من الاحترام المتبادل والاعتراف بسيادة الدولتين القائميتين في قبرص.

(توقيع) أيتوغ بلومر

ممثل

الجمهورية التركية لشمال قبرص